

العلماء المؤهلين لتأطير حياتنا الدينية تأطيرا يحافظ على الأمن الروحي الضروري، ويساهم في نشر قيم التسامح والتعايش والتعاون والتضامن. ويبلغ عدد المدارس العتيقة حاليا 405، نستعرضها في الجدول التالي :

وعيا بأهمية التعليم العتيق ومدى انتشاره الواسع بين المواطنين، وتمسكهم به وإقبالهم عليه، وفي إطار الأهداف التي حددها قانون التعليم العتيق رقم 13.01 تعمل الوزارة على مواصلة الجهود لتكوين أجيال جديدة من

الرقم الترتيبي	إسم النظارة	عدد المدارس المحتضنة	عدد المدارس غير المحتضنة	المجموع
1	القرويين والمارستان	1	0	1
2	مراكش	8	9	17
3	الرباط	3	2	5
4	سلا	2	6	8
5	مكناس	0	4	4
6	تطوان	1	1	2
7	طنجة	2	11	13
8	تارودانت	17	83	100
9	الرشيدية	17	0	17
10	ورزازات	3	1	4
11	زاكورة	1	0	1
12	تاوانات	1	0	1
13	وزان	2	1	3
14	القصر الكبير	1	1	2
15	شفشاون	2	4	6
16	الحسيمة	4	7	11
17	الناظور	1	1	2
18	العرائش	4	3	7
19	القنيطرة	0	1	1
20	وجدة	11	7	18
21	الجديدة	4	15	19
22	الصويرة	2	12	14
23	آسفي	3	2	5
24	خنيفرة	1	2	3
25	أكادير	20	23	43
26	بنى ملال	0	1	1
27	تزنيت	22	56	78
28	سطات	3	3	6
29	قلعة السراغنة	3	1	4
30	بولمان	0	1	1
31	عين السبع الحى المحمدي	0	1	1
32	ابن امسيك سيدي عثمان	2	1	3
33	العيون	0	1	1
34	الدار البيضاء أنفا	1	0	1
35	الخميسات	1	0	1
36	أزرو	1	0	1
المجموع		144	261	405

تعيين مراقبين جدد للطلبة

تم خلال هذه السنة تعيين مراقبين اثنين للطلبة بالمدرسة القرآنية بسيدي الزوين بمراكش، كما تم تحسين الوضعية المادية لمراقبي الطلبة بجامع القرويين بفاس .

تعويض طلبة منقطعين بطلبة جدد

عملت الوزارة خلال هذه السنة على تعويض الطلبة المنقطعين بطلبة جدد بالمراكز التالية :

- المركز الديني بمدينة خنيفرة
- المركز الديني بمدينة سلا
- زاوية ابن حميدة بالصويرة
- دار القرآن بالرباط
- المعهد الديني بالخميسات
- المركز الديني بآسفي .

تجهيز المدارس

حرصا من الوزارة على النهوض بالمستوى التعليمي للمدارس العتيقة، وتطوير أساليب تدبيرها مع الحفاظ على خصوصيتها، عملت خلال هذه السنة على اقتناء حاسوبين لفائدة طلبة المدرسة القرآنية التابعة لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، وحاسوبين لفائدة طلبة جامع القرويين بفاس. كما وافقت الوزارة على فتح قاعة إضافية للتدريس بدار القرآن بالرباط.

شهادة النجاح

اعترافا بالمجهود الذي يقوم به الطلبة المتخرجون من المدارس العتيقة والمراكز الدينية، وافقت الوزارة خلال هذه السنة على منح شهادة النجاح للمتخرجين من المدرسة القرآنية بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، وبالمركز الديني الإمام مالك بتروال بناحية وزان.

وخلال هذه السنة، احتضنت الوزارة مدرسة الإمام الحضيكي بتزنيت، وخصصت 22 منحة دراسية لطلبتها، ومكافأة شهرية لفقيهاها، بالإضافة إلى مكافأة مدير معهد تروال بوزان. كما عينت الوزارة 19 أستاذا جديدا و15 أستاذا خلفا لآخرين، بالإضافة إلى مدير، ومساعد مدير، وحارسين، ومنظفة وقيم على الخزانة. وفيما يلي تفصيل بعدد التعيينات حسب المدارس :

الأساتذة الجدد

المدرسة	العدد
المدرسة القرآنية بالدار البيضاء	4
قصر زناكة بفكيك	6
معهد ابن عطية بطنجة	2
جامع القرويين	2
المدرسة العتيقة بأمزميز	1
مدرسة سيدي أحمد الصوايبي بأكدير	1
مدرسة الإمام الحضيكي بتزنيت	1
دار القرآن بآزرو	1
دار القرآن بالرباط	1

الأساتذة الخلف

المدرسة	العدد
المعهد الديني بتمكروت بزاكورة	2
جامع القرويين بفاس	2
المدرسة القرآنية بالمسجد الأعظم بسلا	1
جامع السنة بالرباط	2
مركز النواصر بالجديدة	2
دار القرآن بالرباط	2
المعهد الديني بأرفود	1
الزاوية التاغية بابن احمد	1
مسجد بدر بالرماني	1
المدرسة القرآنية بالدار البيضاء	1

تولي الوزارة عناية خاصة لسير دروس الكراسي العلمية بمساجد المملكة، وذلك من خلال حث السادة النظار - الذين يتوفرون على كراسي علمية في دائرة نفوذهم - على متابعة حلقات هذه الدروس عن طريق تنسيق عمل المراقبين المعيّنين لهذه الغاية، واستبدال الطلبة المتغيّبين بغيرهم، وإخبار الوزارة بكل جديد عن سير الدروس.

وخلال هذه السنة، تم تعيين أستاذين بالكراسي العلمية خلفا لأسلافهما، وهما :

■ محمد كركيش لتدريس مادة النحو بالكراسي العلمية بالمسجد الأعظم بتطوان خلفا للأستاذ المرحوم الأمين الوهابي.

■ محمد حمان لتدريس مادة الحديث بالكراسي العلمية بمسجد السنة بالرباط خلفا للأستاذ المرحوم أحمد اليزيدي.

فتح 16 كتابا قرآنيا جديدا

وعيا بدور الكتاتيب القرآنية في تكوين الناشئة المسلمة، وتثبيت القيم الإسلامية لديها، رخصت الوزارة خلال سنة 2003 بفتح 16 كتابا قرآنيا حسب التفصيل التالي :

المنظارة	عدد الرخص
سلا	2
فاس الجديد	1
أكادير	1
وجدة	2
الصويرة	1
تطوان	1
الحى الحسنى	1
مكناس	1
الرباط	1
العيون	1
آسفي	1
سطات	1
طنجة	1
عين السبع	1

في إطار تتبع سير المدارس العتيقة، ومراقبة مدى احترامها لالتزاماتها التربوية والإدارية، نظمت الوزارة خلال هذه السنة زيارات تفقدية لعدد من المدارس العتيقة بمجموعة من الأقاليم حسب التفصيل التالي :

■ إقليم الرشيدية : المدرسة القرآنية، الزاوية البكرية، المدرسة القرآنية مولاي علي الشريف، المعهد الديني بأرفود .

■ إقليم مراكش : المدرسة القرآنية سيدي الزوين.

■ إقليم أكادير : مدرسة تانالت، مدرسة إداومنو، مدرسة تمزكيد أواسيف، مدرسة عركبان، مدرسة سيدي أحمد الصوابي، ومدرسة تعلالت.

■ إقليم تزنيت : مدرسة بونعمان، مدرسة سيدي وكاك، مدرسة مسجد أيت محمد، ومدرسة أزريف.

■ إقليم تارودانت : مدرسة الجشتيمية، مدرسة إمين وادي ، مدرسة القراءات السبع، مدرسة إدوالون، مدرسة تمورت، ومدرسة أزون.

■ إقليم شفشاون : مدرسة الشرافات.

■ إقليم العرائش : مدرسة اللولين، ومدرسة البرنيش.

■ إقليم سيدي قاسم : مدرسة مولاي عبد الله الشريف، ومدرسة مركز تروال بوزان.

■ إقليم طنجة : مدرسة ابن عطية الديني، مدرسة دار ازهيرو، مدرسة عمر بن الخطاب، مدرسة الموحدين.

■ إقليم فاس : مدرسة جامع القرويين.

■ ولاية وجدة : مدرسة البعث الإسلامي بوجدة، مدرسة الإمام نافع بتاوريرت، مدرسة الإمام ورش ببركان، ومدرسة الإمام مالك بأحفير.

- تخصيص مكافأة لمدرّس بمسجد الزاوية
الكتانية بخنيفة .

تخصيص مكافآت لبعض مدرّري الكتاتيب القرآنية

- الرفع من مكافأة مدرّس كتاب قرآني
بتالسينت بوجدة من 250,00 إلى 625,00
درهم .

تم خلال هذه السنة تخصيص مكافآت
لبعض مدرّري الكتاتيب القرآنية، وفق الآتي :
- تخصيص مكافآت لأربعة مدرّرين بالرشيدية.

عن عثمان رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"
رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم.

إدماج الأطفال المعاقين بالكتاتيب القرآنية

والتضامن والعمل الاجتماعي، لتنظيم دورات
تدريبية لفائدة مدرّري بعض الكتاتيب
القرآنية لإدماج الأطفال المعاقين بها.

وجهت الوزارة رسائل إلى بعض نظار
الأوقاف والشؤون الإسلامية بالملكة، من
أجل التنسيق مع كتابة الدولة المكلفة بالأسرة

جائزة محمد المادى للكتاتيب القرآنية



جلالة الملك أيده الله يسلم جائزة الكتاتيب القرآنية لأحد الفائزين

وخلال هذه السنة ، تفضل أمير المؤمنين
جلالة الملك محمد السادس نصره الله، فسلم
جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية
للفائزين الثلاثة، يوم الجمعة 29 غشت 2003
بالمسجد الأعظم بطنجة.

سعيًا وراء تشجيع الكتاتيب
القرآنية وتحفيزها على تطوير
أدائها، وتحسين مردوديتها،
أحدث ظهير شريف رقم 1.02.204
صادر في 12 جمادى الأولى
1423هـ (23 مايو 2002م) ، تُمنح
بمقتضاه سنوياً جائزة محمد
السادس للكتاتيب القرآنية، التي
تحدد في 50.000,00 درهم لكل
صنف من الأصناف الثلاثة الآتية :

■ جائزة محمد السادس على
منهجية التلقين.

■ جائزة محمد السادس على التسيير.

■ جائزة محمد السادس على المردودية.

وفيما يلي بيان بالفائزين :

صنف الجائزة	الفائزون	المدينة
منهجية التلقين	السيد محمد الغندوري مشرف على كتاب أبي القاسم الشاطبي	تطوان
التسيير	السيد عبد الرحمن فتحي مشرف على كتاب فرع حي براقة	الناظور
المردودية	السيد محمد السعيد مشرف على كتاب الإمام نافع	بنى مكادة طنجة